[432] من الخبز مثل الافهار فكانوا يستنجون به فبعث ا عليهم دواب أصغر من الجراد فلم تدع لهم شيئا خلقه ا من شجر ولانبات إلا أكلته، فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز فيأكلونه. وعن علي بن الحسين: أنه دخل إلى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلامه، وقال له: أمسكها حتى أخرج إليك، فأخذها الغلام فأكلها، فلما توضأ عليه السلام وخرج قال للغلام: أين التمرة ؟ قال: أكلتها جعلت فداك ؟ قال: اذهب فأنت حر لوجه ا، فقيل له: وما في أكله التمرة ما يوجب عتقه ؟ قال: إنه لما أكلها وجبت له الجنة، فكرهت أن أستملك رجلا من أهل الجنة. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه نظر إلى فاكهة قدر ميت من داره لم يستقص أكلها فغضب وقال: ما هذا ؟ إن كنتم شبعتم فان كثيرا من الناس لم يشبعوا، فأطعموه من يحتاج إليه. وعنه عليه السلام أنه قال: التمرة أو الكسرة تكون في الارض مطروحة فيأخذها الانسان فيمسحها ويأكلها، فلا تستقر في جوفه حتى تجب له الجنة. وعن أبى جعفر عليه السلام قال: كان أبى علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى شيئا من الخبز في منزله مطروحا، ولو قدر ما تجره النملة، نقص قوت أهله بقدر ذالك (1). 17 - مجالس الصدوق: عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد ا عن جده الحسن عن جده عبد ا بن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من وجد كسرة أو تمرة فأكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر ا له (2). 18 - الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفي عن محمد بن زياد عن عبد ا بن عبد الرحمن عن أبى حمزة الثمالي عن ثور بن سعيد عن أبيه عن أمير المؤمنين قال: أكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق الخبر (3).

_____ (1) دعائم الاسلام 2 ر 114 - 115. (2) امالي الصدوق 180. (3) الخصال 504. _____